

شرح كتاب التبيان في آداب حملة القرآن (الحلقة) 34 (| |)

كراهة قول) نسيت آية كذا (| | .د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل يكره ان يقول نسيت اية كذا بل يقول انسيته او اسقطتها فقد ثبت في الصحيحين عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شو مكتوب بعدين - 00:00:00

يقول حولوها الى يقل حولوها الى يقل لان لا هنا نافية ولا عندما تكون نافية تجزم اه ما هي استغفر الله؟ ما هي؟ تجزم الفعل

المضارع يقول شو بتصيراه يقول بتصيب سكون اللام فيجتمع مين - 00:01:07

ساكنان الواو واللام فتحذف الواو وتبقى اللام شو بصير يقول لا يقل احدكم نسيت نسيت افتحوا النون نسيت اية كذا وكذا بل هو

شيء نسي بصي يا ابني ده مين - 00:01:29

المجهول. وفي رواية في الصحيحين ايضا بنس ما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت يعني بتعرفوا ليش؟ لانه هي نوع من

الادب لانه كلمة نسيت فيها الارادة فيها معنى الابر بمعنى انا الذي نسيت - 00:01:50

وهل يحب مسلم ان ينسى شيئا من كتاب الله عز وجل بينما يقول انسيته يجعل الفعل مبني المجهول بنس ما باحدكم ان يقول

نسيت اي اية كيت وكيت بل هو نسي - 00:02:06

وثبت في الصحيحين ايضا عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ فقال رحمه الله لقد ذكرني اية

كنت اسقطتها. وفي رواية في الصحيح كنت - 00:02:25

زيدها واما ما رواه ابن ابي داود عن ابي عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل انه قال لا تقل اسقطت اية كذا قل اغفلت قال النووي

فهو خلاف ما ثبت في الحديث الصحيح - 00:02:41

فالا اعتماد على الحديث وهو جواز اسقطت وعدم الكراهة فيه يعني بعض السادة العلماء ايام من عند انفسهم بيتبيع بيزكروا ادب من

الادب لم يطلعوا ان هناك دليلا يخالف ما قالوا. ولو اطلعوا على ذلك الدليل لما قالوا ما قالوا - 00:03:00

تابع في كلام الامام النووي رحمه الله قال فصل يجوز ان يقال سورة البقرة سورة ال عمران وسورة النساء وسورة المائدة وسورة

الانعام وكذا الباقي لا كراهة في ذلك وكره بعض المتقدمين هذا وقال - 00:03:21

يقال السورة التي يذكر فيها البقرة السورة التي يذكر فيها ال عمران السورة التي يذكر فيها النساء وكذا البواقي قال النووي والصواب

الاول. شو يعني الصواب الاول لا مانع من ان يقول سورة البقرة - 00:03:48

فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سورة البقرة وسورة الكهف وغيرها مما لا يحصى وكذلك عن

الصحابة رضي الله عنهم قال ابن مسعود هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة - 00:04:07

وعنه في الصحيحين عنه عن مين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النساء ولم

يقل التي يذكر فيها النساء والاحاديث واقوال السلف في هذا اكثر من ان تحصى - 00:04:28

وفي السورة لغتان. شو يعني لغتان يا شباب لهجتان الهمز وتركه يعني تقال سورة ويقال سورة اه قال سقرا ويقال سورة والترك

افصح شو يعني الترك افصح ترك الهمزة ان ان يقال ايه - 00:04:47

تورة وهو الذي جاء به القرآن بالقرآن اه وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة ولم يقل بسورة ما. سورة انزلناها ولا

سورة صورة تمام؟ نعم. اذا وهو الذي جاء به القرآن وممن ذكر اللغتين ابن قتيبة في غريب الحديث. شو هذا غريب الحديث -

[00:05:08](#)

كتاب لب قتيبة شو اسمه قريب الحبيب فصل ولا يكره ان يقال هذه قراءة ابي عمرو او قراءة نافع او حمزة او الكسائي او غيرهم هذا هو المختار الذي عليه بعد عليه يخرجوا بسهم واكتبوا عمل - [00:05:35](#)

عمل الذي عليه عمل السلف والخلفي من غير انكار لاننا لما نقول يا اخوتي قراءة نافع ليس معنى هذا ان نافعا اخترع هذه القراءة وانما لزمها وكان يقرأ بها فنسبت اليه لانه لزمها الشيء ينسب الى اه مجاوره وما لازمه. انتبهنا كيف؟ فليس - [00:05:56](#) معناها ان نقول والله ان هذا بيقراً على رواية حفص هل معنى هذا ان حفصا اخترعها؟ لا لكنه رواها ولزمها وعلمها للناس فنسبت اليه من هذا الباب وروى ابن ابي داود عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يكرهون. هاي اتفقنا في الدروس الماضية كل ما سمعنا تابعي من التابعين. يقول كان - [00:06:24](#)

ومراده مبن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يكرهون ان يقال سنة فلان وقراءة فلان والصحيح ما قدمناه. مبن اللي عم يقول؟ والصحيح ما قدمناه النووي انه لا كراهة انه لا كراهة. فصل - [00:06:48](#)

لا يمنع الكافر من سماع القرآن لقول الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله شو مكتوب بعدين هل يمتنعوا ضعوها ضمن اطار واكتبوا بدلا منها ويمنع - [00:07:07](#)

ويمنع من الذي يمنع الكافر من مس المصحف وهل يجوز تعليمه القرآن هل يجوز لكافر ان نعلمه القرآن؟ هو ما له مسلم بس انا بدي علموني هادا الكتاب تبمكن. مو بده يقرأه او بده يسمعه لأ بده يتعلمه - [00:07:26](#)

وهل يجوز تعليمه القرآن؟ قال اصحابنا مبن اصحابنا يعني؟ فقهاء الشافعية ان كان لا يرجى اسلامه لم يجز تعليمه وان رجي اسلامه ووجهان اصحهما اتفقنا الاصح شو بيقابلوا صحيح اصحهما يجوز رجاء اسلامه. مبن بيعرف رجاء - [00:07:48](#)

مفعول لاجله. ما هيك والثاني لا يجوز كما لا يجوز بيع المصحف منه وان رجي اسلامه واحد بده يدخل بالاسلام شو بنعطيه؟ بنعطيه ترجمة واحد مسلا فرنساوي انجليزي ياباني الي - [00:08:13](#)

انه بدي اطلع على الكتاب تبعه بنعطيه الترجمة والمصحف الشريف نفسه لا واما اذا رأيناه يتعلم. طب نحن ما حنعلمه بس شفهنا عم يتعلم فهل يمني؟ شو قال به وجهان. كل ما بتشوفوا المسائل فيها وجهان اعرفوا انه الدليل فيها ايه - [00:08:29](#)

ظني واجتهادي فصلا اختلف العلماء في كتابة القرآن في اناء ثم يغسل. ويسقى المريض فقال الحسن ومجاهد وابو قلابة والاوزاعي لا بأس به وكرهه النخعي قال القاضي حسين والبغوي وغيرهما من اصحابنا من فقهاء الشافعية ولو كتب القرآن على الحلوى وغيرها من الطعمة فلا - [00:08:48](#)

بأس بأكلها قال القاضي ولو شو المكتوب بعدين شفتوا كان هذي اضعوها ضمن اطار واكتبوا بدلا منها كتب على كتب على صارت العبارة بعد التصحيح قال القاضي ولو كتب على خشبة كره احراقها - [00:09:18](#)

يعني اجتهاد منه احراقها كان بنية الحفظ هي المسألة كلياتها هلاً بالبيت بكون عنا ورق التقويم. او عندنا ورق اه مسلا الاساتزة عندن ورق اختبارات والدوائر الحكومية فيها ورق عليه. بسم الله الرحمن شو بدنا نعمل في هذا الورق - [00:09:44](#)

قلت له انا كيف ففي ناس بجمعوه بعدين شو بيعملوا فيه بيحرقوه لا على نية الاهانة حاشا لله وانما بنية شو الحفظ فصل مذهبنا انه يكره مذهبنا يعني الشافعية قصده انه يكره نقش الشيطان والوثياب بالقرآن وباسماء الله تعالى - [00:10:02](#)

قال عطاء لا بأس بكتب القرآن في قبلة المسجد. اذا الموضوع شو الى اخره واتفقنا يا شباب لا ينكر المنكر الا اذا كان مجمعا على انكاره واما كتابة الحروز من القرآن - [00:10:26](#)

حروز يعني مسلا واحد عنده ولد ولا صغير يخاف عليه من العين بيكتب له الفاتحة اذا اية الكرسي قل هو الله احد بطوبها للورقة وبغلها بطلها مسلا جلد او بيت معدني او كذا - [00:10:45](#)

مثل اشبه بكون فيها القرآن من باب انه يعني يعني بركة هالايات الله سبحانه وتعالى يحفظ هذا الولد هادا اسمه حرز. واما كتابة

الحروز من القرآن فقال مالك لا بأس به اذا كان في قصة - 00:11:02

او جلد وخرز عليه. القصة معروفة هذا القصب يعني بمعنى مثل شيء مدور الانسان كتبه على ورقة ولا على جلده طواها وضعها

ضمن اه اناء سكر عليها خرز عليه يعني بمعنى اقفل عليهما - 00:11:18

وقال بعض اصحابنا اذا كتب في الحرز قرآنا مع غيره فليس بحرام ولكن الاولى تركه لكونه يحمل في حال الحدث واذا كتب يسان

بما قال واذا كتب يسان بما قاله الامام مالك. يعني كان الامام مالك يقول انه بهالبيت هذا اللي عملته او الجدد - 00:11:35

يعني يقي واللي قالوا يكتب قرآن وغيره. ليه؟ حتى يكون الغلبة لمين لغير القرآن بحيس انه ما يكون قرآن صرف كان موضوع المس

وما المس بس المصحف يعني وبهذا افتى الشيخ ابو عمرو بالصالح رحمه الله. اصلا - 00:11:59

في النفس في القرآن للرقية عفوا في النفس مع القرآن للرقية روى ابن ابي داود عن ابي جحيفة الصحابي رضي الله عنه واسمه

وهب بن عبدالله وقيل غير ذلك وعن الحسن البصري وابراهيم النخاعي انهم كرهوا ذلك. شو كرهوا - 00:12:22

النفس مع القرآن للرقية يعني مسلا في واحد عنده مريض ولا ممسوس نسأل الله العافية عم يقرأ له اية الكرسي فهل باخيه اعمله هل

يفعل هكذا؟ نفس من غير بصاق ولا ما يفعل؟ هؤلاء الذين ذكرنا اسمائهم رضي الله عنهم كرهوا النفس. انه بيكفي ايش - 00:12:43

يكفي القراءة والمختار ان ذلك غير مكروه بل هو سنة مستحبة فقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه هكذا - 00:13:03

ثم نفث فيهما فقراً فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من يبدأ بهما على رأسه

ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات - 00:13:22

رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما وفي روايات في الصحيحين زيادة على ما في على هذا زيادة حالها على تكونها زيادة على هذا

ففي بعضها قالت عائشة رضي الله عنها وده ممكن نجعلها مبتدأ مؤخر شو رأيكم - 00:13:41

وفي روايات في الصحيحين زيادة على هذا والله مبتدأ مؤخر اولى يمكن اه خليها مبتدأ مؤخر المرفوعة وفي رواياته في

الصحيحين زيادة على هذا ففي بعضها قالت عائشة رضي الله عنها فلما اشتكى - 00:14:05

مين؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام في مرضه الذي مات فيه بابي وامي كان يأمرني ان افعل ذلك به. يعني انه ايش؟ هي التي اه

تقرأ وتنث ثم تمسح عليه - 00:14:28

وفي بعضها كان النبي صلى الله عليه وسلم ينث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات قالت عائشة رضي الله عنها فلما

ثقل ثقل بابي وامي يعني اشتد عليه المرض كنت انث عليه بهن بهن - 00:14:41

الا مين راجع؟ المعوذات وامسح بيد نفسه لبركتها. يعني كانت تمسك ايد النبي وتقرأ فيها وتمسح بايد النبي على النبي ما بتمسح

بايدها هي رجاء بركتها يعني بركة يده صلى الله بركة يده صلى الله عليه وسلم - 00:14:58

وفي بعضها كان اذا اشتكى شو يعني اشتكى مرضا كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينث قال اهل اللغة النفس نفخ لطيف

بلا ريق دابا انا ما بصير هان شو بدي قول - 00:15:16

يعني باللفظ هكذا نعم النفث نفخ لطيف بلا ريق والله اعلم نقول بهذا بحمد الله ومنته قد انتهينا من الباب السابع وغدا ان شاء الله

تعالى نشرع في الباب الثامن وعسى ان نكمله هو - 00:15:39

اما الباب العاشر والاخير فهو عبارة عن شرح مفردات في تقدمت معنا في الكتاب يستطيع كل منا ان يقرأه لوحده. نسأل الله البركة

في الوقت والعلم والعمل وان يوفقنا لتطبيق ما سمعنا انه تعالى سميع قريب مجيب. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - 00:15:57

وبركاته - 00:16:17